1415 - أشعث بن يزيد الشامي عن أبي سلام الأعرج عن علي قال وكيع لا يتابع عليه قال البخاري وروى عنه أيضا القاسم بن مالك المزني وذكره بن حبان في الثقات ولم يذكر بن أبى حاتم فيه شيئا .

1416 - اصبغ بن خليل القرطبي عن يحيى بن يحيى الليثي متهم بالكذب قاله بن الفرضي وحدثني شيخ المالكية أبو عمرو السعدي انه بلغه ان اصبغ هذا قال لأن يكون في كتبي رأس خنزير أحب الي من ان يكون فيها مصنف أبي بكر بن أبي شيبة أو كما قال وروى اصبغ بن خليل هذا عن الغازي بن قيس عن سلمة بن وردان عن بن شهاب عن الربيع بن خثيم عن بن مسعود Bه قال صليت خلف رسول ا صلى ا عليه وسلّم وخلف أبي بكر وعمر ثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخلف عثمان ثنتي عشرة سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يديه إلا في تكبيرة الافتتاح وحدها قال القاضي عياض في المدارك فوقع في خطأ عظيم بين منها ان سلمة بن وردان لم يرو عن الزهري ومنها ان الزهري لم يرو عن الربيع بن خثيم ولا رآه ومنها قوله عن بن مسعود Bه صليت خلف علي بالكوفة خمس سنين وقد مات بن مسعود في خلافة عثمان بالإجماع قلت ومنها انه ما صلى خلف عمر وعثمان إلا قليلا لأنه كان في غالب دولتيهما بالكوفة فهذا من وضع اصبغ انتهى والذي حكاه الذهبي عن بلاغ أبي عمرو شيخ المالكية قد اسنده بن الفرضي في تاريخه فقال سمعت محمد بن احمد بن يحيى يقول سمعت قاسم بن اصبغ يقول سمعت اصبغ بن خليل يقول لان يكون في تابوتي رأس خنزير أحب الي من ان يكون مسند بن أبي شيبة قال بن الفرضي كان اصبغ بن خليل حافظا للرأى على مذهب مالك فقيها في الشروط بصيرا بالعقود ودارت عليه الفتيا ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بطرقه بل كان يعاديه ويعادي اصحابه وبلغ من عصبيته لرواية بن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة ان افتعل حديثا في ترك رفع اليدين ووقف الناس على كذبه ثم ذكر الحديث الذي ذكره المصنف وتكلم عليه بمثل ما تكلم به عياض قال وسمعت عبد ا بن محمد بن علي سمعت قاسم بن اصبغ يدعو على اصبغ بن خليل ويقول هو الذي حرمني السماع من بقي بن مخلد وكان يحض أبي على أن ينهانى عن الاختلاف اليه قال وسمعت عبد ا بن محمد بن علي حدثني من حضر مجلسه وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى عن بن القاسم فمضى لهم اسيد بن الحضير فرد أصبغ بن خليل عليه الخصير بالخاء المعجمة وقال هو تصغير خصر فجعل يرده فيه وهو يأبى مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وحكى عياض في المدارك انه حدث عن الغازي بن قيس عن نافع عن بن عمر Bهما عن النبي صلى ا عليه وسلّم عن جبرائيل عن ا تعالى في إسناد القرآن قال فظن ان نافعا

القارى هو مولى بن عمر ونقل عن احمد بن خالد انه لم يقصد أصبغ بن خليل الكذب على رسول ا صلى ا عليه وسلّم وانما أظهر انه يريد تأييد مذهبه قال عياض وهذا كلام لا معنى له وكل من كذب على النبي صلى ا عليه وسلّم فانما كذب لتأييد غرضه